الأنباء
الثلاثاء 1 مايو 2012

الحريري لا يفكر في العودة إلى لبنان ما دام الأسد بالسلطة وحزب الله يسأل عن الجهة اللبنانية المتورطة بـ «الباخرة»

عنصران من الجيش اللبناني على الشريط الحدودي مع اسرائيل يراقبان عملية بناء الجدار (محمود الطويل)

المستجدات السياسية والهموم الاقليمية مرفقة بالاضرابات المطلبية واطلالة الاجواء الانتخابية، ساهمت مجتمعة في خفض حدة السجال بين «العمادين» الرئيس ميشال سليمان، ورئيس التغيير والاصلاح النائب ميشال عون، بيد ان اصداء هذا السجال مازالت تتردد على مستوى عدد من الوزراء والنواب لكلا الطرفين.

وزير البيئة ناظم الخوري اعتبر حملة العماد عون على رئيس الجمهورية مؤشرا على بدء معركة رئاسة الجمهورية للعام 2014، منذ الآن.

لكن وزير العدل شكيب قرطباوي عضو الفريق العوني في مجلس الوزراء، وضع السجال بين الرئيس سليمان والعماد ميشال عون في خانة ابداء الرأي، رافضا في حديث اذاعي ربط هذا السجال بخلفية انتخابات الرئاسة بعد سنتين، وقال: الوقت ما زال مبكرا والانتخابات النيابية اولا.

بدوره ادعى عضو كتلة «التغيير والاصلاح» النائب سيمون ابي رميا ان الرئيس ميشال سليمان يغطي فريق «المستقبل» بموضوع الانفاق المالي، والنائب نبيل نقولا الذي ينتمي الى التيار عينه وضع شرطا لاثبات قول الرئيس سليمان بأنه لا يتسول، ردا على كلام للعماد عون، عليه التوقيع على مرسوم الثمانية الاف وتسعمائة مليار ليرة!

في غضون ذلك يعقد مجلس الوزراء اللبناني جلستين هذا الاسبوع، الاولى يوم غد الاربعاء في السراي الحكومي برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي، والثانية بعد غد في القصر الجمهوري والتي ستخصص لإكمال البحث في قانون الانتخابات النيابية الذي اعده وزير الداخلية مروان شربل والذي يرتكز الى النسبية التي يرفضها رئيس جبهة النضال الوطني النيابية وليد جنبلاط، وتيار «المستقبل» ما يجعل مصيره مجهولا. وانضم حزب الكتائب الى المتحفظين على النسبية،عبر تصريح لعضو كتلة ايلي ماروني الذي قال ان حزبه ليس ضد النسبية بالمطلق، انما يرفض اجراء انتخابات بموجبها تحت ضغط السلاح.

جلسة الاربعاء ستخصص لمعالجة الاضرابات النقابية التي نفذت احداها على مستوى المستشفيات الخاصة في لبنان اعتبارا من صباح امس، احتجاجا على رفض الشركات الخاصة رفع تعرفة الضمان الصحي للمستشفيات. وقد توقفت المستشفيات عن استقبال مرضى الضمان اعتبارا من صباح امس، باستثناء مرضى غسل الكلى والسرطان.

واتت هذه الخطوة عشية عيد العمال العالمي الذي يحتفل به لبنان اليوم الاول من مايو.

وفي السادس من مايو، وهو يوم عيد شهداء الصحافة اللبنانية سينفذ الاتحاد العمالي العام اضرابا عاما احتجاجا على فلتان اسعار المحروقات وتعاظم احتياجات الناس للمواد الاساسية، فيما يسير الاتحاد تظاهرة احتجاج الى مقر رئاسة الحكومة اليوم.

في هذا الوقت واصلت اجهزة أعلام حزب الله متابعتها للتحقيق في موضوع باخرة الأسلحة التي ضبطت قبالة شاطئ مدينة طرابلس في شمال لبنان من قبل الجيش اللبناني، على وقع اسئلة تقول قناة «المنار» إنها مازالت تبحث عن إجابة حول الجهة اللبنانية المتورطة ولأي غاية تخزين السلاح ان لم يكن من اجل تهريبه الى سورية؟

وتقول قناة «الجديد» في هذا الصدد ان السفينة «لطف الله 2» حملت اسلحتها في ميناء مصراتة الليبي.

وردا على «المنار» قال وزير الدولة احمد كرامي لـ «الأنباء» انه من غير المنطقي ان تبنى مجريات التحقيق على كلام نشرته إحدى الصحف (الأخبار) حول وقوف شخصية طرابلسية وراء استقدام باخرة الأسلحة علما ان الخبر يشكل في ذاته اخبارا يجب ان تتحرك على اسسه النيابة العامة.

وأضاف الوزير احمد كرامي ان الرئيس ميقاتي يقود الحكومة على قاعدة النأي بالنفس عن الأزمة السورية لمنع لبنان من ان يكون بوابة لمساندة هذا الفريق السوري او ذاك، وبالتالي فإن الحكومة لن تتهاون مع من يسعى لزج لبنان في صراعات اقليمية لا شأن له بها وهو بالأساس لا مصلحة له في دعم فريق سوري ضد آخر، ما يعني ان الاجهزة الأمنية والقضائية ستكون بالمرصاد لكل من يحاول الايقاع بالسلم الأهلي في لبنان، مؤكدا ان طرابلس سترفع الغطاء عن كل من يثبت ضلوعه في استقدام باخرة الأسلحة، وذلك لكون مصلحتها ومصلحة البلد ككل اهم من كل مصلحة حزبية او شخصية.

نائب عكار هادي حبيش شدد على دعم مطالب الشعب السوري في الحرية والسيادة، مؤكدا في الوقت عينه على بذل كل جهد لعدم السماح بتدهور الوضع في المنطقة الحدودية ترافقا مع تدهور الأوضاع في سورية.

حبيش وفي حديث لصوت لبنان رأى ان الحكومة لا تقوم بواجبها تجاه النازحين السوريين، لافتا الى ان المشكلة الأمنية تضبط من خلال ضبط الحدود ورأى ان عدم ضبطها سببه حرج الحكومة من سلاح حزب الله المهرب من سورية الى لبنان.

من جهة ثانية، نفى الرئيس سعد الحريري على موقعه في تويتر صحة خبر نشر في بيروت (الاخبار) حول عودته الى العاصمة اللبنانية في السادس من مايو ليشارك في مهرجان يقيمه تيار المستقبل دعما للشعب السوري.

كما اكدت شخصية مستقلة التقت الرئيس الحريري في باريس ان الاخير لا يفكر ابدا في العودة الى لبنان مادام الرئيس بشار الاسد في السلطة في سورية.

● بيروت ـ عمر حبنجر

إسرائيل تبني جداراً على الحدود مع لبنان!

لقدس ـ ا.ف.ب: بدأ الجيش الاسرائيلي امس ببناء جدار على امتداد اكثر من كيلومتر واحد على الحدود مع لبنان قرب بلدة المطلة بحسب متحدثة عسكرية.

وقالت المتحدثة لوكالة فرانس برس «هذا البناء الذي بدأ امس يجري بالتنسيق مع قوات اليونيفل والجيش اللبناني ويهدف الجدار الى تجنب الاحتكاكات على الحدود» دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

من جهتها قالت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان الجدار الذي سيرتفع عدة امتار يهدف الى منع اطلاق النار من لبنان باتجاه المطلة الواقعة داخل اسرائيل وان بناءه سيستغرق عدة اسابيع.

بدوره، قال الكولونيل أميت فيشر وهو قائد رفيع على الحدود لراديو اسرائيل «يهدف الجدار الى منع اطلاق النار من الجانب اللبناني على الجانب الاسرائيلي».

نائب لبناني معارض لـ «الأنباء»: روسيا والصين تدعمان النظام السوري خوفاً من تمدد الإسلام السياسي داخلهما

يرى نائب لبناني معارض ومتابع عن كثب للأحداث في سورية، ان المعادلة التي وصل اليها النظام السوري باتت صعبة، فهو أمام حائط مسدود، صحيح انه يمسك بالمفاصل كلها على مختلف المستويات لكن ذلك يحصل بالقوة. وأكد النائب المعارض لـ «الأنباء» ان هناك مناطق سورية شاسعة جدا خرجت عن سيطرة النظام السوري، الأمر الذي يفضي حكما الى ظاهرة استنزاف متنام بشكل مستمر، وأوضح المصدر ان السعودية ودول الخليج قررت إعطاء المبادرات السياسية والديبلوماسية بعدها الكامل مهما استغرق من وقت، فإذا تبين ان الحل السياسي لن يبصر النور فستعمد الدول المناصرة للثورة الى تسليح الثوار والجيش السوري الحر.

ومن هنا يرى النائب المعارض ان سورية ستستمر في حالة فوضى وفلتان حتى إشعار آخر ويبقى الجيش السوري الحر أهم قوة حاضرة ومسلحة بوجه النظام السوري، إلا ان هناك فئات كثيرة هنا وهناك تتسلح وتقاوم وتحمي نفسها.

وبحسب المصدر فإن هذه المعادلة ستؤدي أكثر فأكثر الى الفلتان والبحث عن السلاح من هنا وهناك وهاهي السفينة «لطف الله 2» خير مثال على ذلك الأمر الذي قد يتكرر في اي وقت كان وهاهو نجل رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك قد باع السلاح في الصيف الماضي الى الثوار السوريين!

أما روسيا والصين فتدافعان عن النظام السوري بقوة لأنهما ضد الإسلام السياسي وتخشيان من تناميه داخلهما، مؤكدا ان إسرائيل راضية عن ذلك كله، الأمر الذي يزيد من متانة التحالف بين هذه الدول ويؤمّن للنظام السوري أكسجينا أكبر.

وقال ان تقاتل السوريين ملائم جدا لإسرائيل مما يؤمن لها حماية الجولان.

أمام هذا الواقع يعتقد المصدر انه لم يعد الأسد قادرا على التدخل في لبنان إلا بواسطة حزب الله، والحزب يعيش فوبيا الخوف على وجوده ويحتاج الى حماية نفسه ويعتقد ان سلاحه هو الضمانة المطلوبة في هذا الإطار إلا انه يستحيل استخدام هذه الأداة استخداما فعليا وحاسما، إضافة الى انه يتحكم بالدولة لكنه يغرق أكثر فأكثر فيما يخطط له ويقوم به ويمارسه بحق الأطراف الأخرى.

● بيروت ـ ناجي يونس

أخبار وأسرار لبنانية

● **رصد حركة «الكتائب»: تحاول أوساط في المعارضة رصد الحركة المستقلة التي يخوضها حزب الكتائب سواء حيال بكركي أو داخل مجلس النواب وقوى 14 آذار، لتحديد الدوافع الحقيقية الكامنة وراء هذه الاستقلالية المفاجئة، مشيرة الى أن الاجتماع الأخير بين الرئيس أمين الجميل والرئيس فؤاد السنيورة ركز على هذا الأمر.**

● **العلاقة بين «المستقبل» و«الاشتراكي»:** يلاحظ أن العلاقة «العملية» بين تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي تسير بشكل جيد وتؤشر الى احتمالات التحالف الانتخابي في العام المقبل. وكان تيار المستقبل شارك النائب وليد جنبلاط في ذكرى اغتيال والده كمال جنبلاط الشهر الماضي، فيما حرص جنبلاط على المشاركة في ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري.. وقبل يومين شارك وكيل داخلية بيروت في الحزب الاشتراكي نشأت أبو كروم في مهرجان طريق الجديدة الذي نظمه تيار المستقبل نصرة للشعب السوري. كما ستكون للحزب الاشتراكي مشاركة في مهرجان 6 مايو لتيار المستقبل في ساحة الشهداء.

● **عشاء سري: استضاف النائب طلال أرسلان النائب وليد جنبلاط على عشاء سري في قصر الأول في خلدة قبل زيارة الأخير للسعودية. وقد اتفق الطرفان على تحالف انتخابي لخوض انتخابات المجلس المذهبي الدرزي الشهر المقبل.**

● **جنبلاط والانتخابات المقبلة:** في رأي مصدر مراقب أن فريقي 8 و14 آذار يعرفان موقع جنبلاط الذي يمثل بيضة القبان بينهما وانهما يسعيان كل من موقعه الى الفوز بالأكثرية النيابية المقبلة بعيدا قدر الامكان عن الاتكال على المختارة، ليس تقليلا من أهمية دورها، بل بغية التفلت من أي التزامات او شروط تضعها على هذا الفريق او ذاك. وينقل عن مسؤول بارز في فريق 14 آذار أن جنبلاط «يحرص على تمييز نفسه ويصر على وسطيته.. لكن الانتخابات في لبنان لا تستقيم من دون تحالفات. فكيف سيبني تحالفاته؟ وتحت اي شعارات سيخوض الانتخابات؟ لكن الى اليوم جنبلاط متمسك بالحكومة وهو لن ينسحب منها بعد ان أعاد مؤخرا تجديد الثقة بها. ونحن لا يمكننا المراهنة على شيء غير مؤكد». ويدرج المسؤول ما أشيع عن ضغط سعودي على جنبلاط للعودة الى تموضعه السابق تمهيدا للانتخابات وإعادة قلب الأكثرية، تحت خانة «الشائعات والتسالي والافتراضات». ويضيف «هذه الأجواء تروجها الأكثرية وتهدف للضغط على جنبلاط ومواصلة تهديده المبطن».